

على خلفية ازدياد الهواجس بين المسلمين خلال الآونة الأخيرة..

«المساجد مستهدفة».. كتاب يحذر من تصاعد الإسلاموفوبيا في هولندا..!

العدوانية ضد المسلمين. وللأسف هناك أحزاب مثل حزب الحرية، يعادي الإسلام ويريد إغلاق المساجد».

ولفتت إلى ضرورة أن يقف السياسيون الذين يفكرون بطريقة مختلفة والحكومة، ضد هذا الوضع بشكل صريح وحازم.

واعتبرت أن تصاعد اليمين المتطرف في أوروبا مع اقتراب انتخابات البرلمان الأوروبي، يعد تطوراً سلبياً يدعو إلى القلق.

وتابعت: «ينبغي أن نحافظ على الديمقراطية داخل المجتمع في أعلى المستويات، وحماية الحقوق الأساسية، ونعمل على طرح دراسات وتقارير نعددها حول الإسلاموفوبيا والتمييز، في أجندة الاتحاد الأوروبي أيضاً».

وقالت إن الهولنديين ليسوا جميعهم معادين للإسلام، وإنما هناك بينهم من ينظر بإيجابية تجاه المسلمين ويتعاونون معهم، والكتاب الجديد يشير أيضاً إلى أهمية المساهمة التي تقدمها المساجد للمجتمع.

وختمت فان دير فالك بالإشارة إلى أن عملهم المقبل سيكون حول الرأي السلبي للإعلام وتأثيره في مسألة الإسلاموفوبيا.



أعد فريق من الأكاديميين والباحثين والحقوقيين في هولندا، كتاباً بعنوان (المساجد مستهدفة)، بهدف جذب انتباه الشعب والسياسيين إلى الهجمات الإسلاموفوبية المتزايدة في البلاد.

وجرى إعداد الكتاب بمبادرة وتنسيق معهد وقف الديانة في هولندا للأبحاث، ومشاركة فريق يضم ١٢ خبيراً في المجالات الأكاديمية والبحثية والحقوقية، من المسلمين وغيرهم.

ويأتي مشروع الكتاب على خلفية ازدياد الهواجس بين المسلمين في هولندا، إزاء الهجمات التي تستهدف المساجد في عموم البلاد بشكل متكرر خلال الآونة الأخيرة.

ويهدف الكتاب إلى تسليط الضوء على الإسلاموفوبيا المتصاعدة في هولندا، ولفت انتباه الشعب وخاصة السياسيين إلى هذه الظاهرة.

الباحثة في جامعة ليدن الهولندية إينيكي فان دير فالك، صاحبة كتاب (الإسلاموفوبيا والتمييز) الصادر عام ٢٠١٢، تحدثت لوكالة أنباء (الأناسول) التركية عن تفاصيل مشروع كتاب (المساجد مستهدفة)

الوعي لدى القضاة بشأن هذه المسألة.

وقالت إن الكتاب يتطرق أيضاً إلى بطء الإجراءات المتعلقة بطلبات إنشاء مساجد جديدة في البلاد، رغم صدور الموافقة اللازمة، مشيرة إلى أن هذا الأمر ناجم عادة عن مشاعر وتصرفات مناهضة للإسلام.

ولفتت إلى أن السياسيين لا يتحركون بالقدر الكافي إزاء الهجمات الإسلاموفوبية التي تطال المساجد.

وأردفت: «هدفنا تنبيه السياسيين وضمان تحركهم من أجل وقف الهجمات

المساجد خلال الاعتداءات، مع أن محاولات الحرق تصل أكثر من ضعفي هذا العدد، ورغم ذلك تم اتخاذ إجراءات قانونية محدودة للغاية».

وبينت أن عدداً قليلاً جداً من الأشخاص أدينوا بتهمة التمييز في بعض هذه الإجراءات، رغم أن القوانين تقضي بفرض عقوبات أقسى على الأشخاص إذا كان التمييز سبباً في تنفيذ الهجوم، ولكن هذا لم يطبق في حالات كثيرة!

وأعربت الباحثة عن أملها في تحقيق تطور في الإجراءات القانونية، من خلال زيادة

وأوضحت فالك أن الكتاب تناول الهجمات الإسلاموفوبية ضد المساجد من جوانب مختلفة، وأن من أهم المسائل الواردة فيه دراسة تتعلق بعدد الذين مثلوا أمام المحاكم لصلتهم بالهجمات التي تعرضت لها المساجد خلال ٢٠١٤ عاماً الأخيرة.

وشددت على أن الأبحاث التي أجروها في الأرشيف القانوني ضمن المشروع، أظهرت عدم اتخاذ الإجراءات الجزائية بالشكل الكافي.

وتابعت: «خلال الـ ٢٠ عاماً الأخيرة، أطلقت إجراءات قانونية ٢٧ مرة بسبب حرق

الذي ترأست فريق إصداره.

وقالت الباحثة: إن المساواة وحرية الدين من أهم الحقوق الأساسية لدى الشعب الهولندي، وإن حرية الدين تتعرض لضغوط كبيرة جداً بالنسبة للمسلمين هناك.

وأضافت أنه يمكن مشاهدة ذلك من خلال الأعمال العدوانية التي تتعرض لها المساجد في الأعوام الأخيرة.

واعتبرت أن المجتمع المسلم في هولندا «أصبحت لديه هواجس بسبب هذه الأعمال العدوانية التي تقع بمعدل ٢٥ مرة في العام».

ملح عبد الباسط الساروت.. بلبل الثورة السورية



فيها مع قوات النظام السوري، على مناطق ريفي حماة وإدلب، ثم تم نقله إلى تركيا للعلاج، ثم لفظ أنفاسه الأخيرة فيها جراء إصابته، كما قالت أغلب مصادر المعارضة.

وينتمي الساروت وهو من مواليد العام ١٩٩٢ إلى مدينة حمص وسط سوريا وانخرط في المظاهرات ضد النظام منذ بدايتها. وقد أطلق عليه الناشطون لقب (منشد الثورة) وذلك بسبب الأهازيج والأناشيد التي كان يطلقها خلال قيادته للمظاهرات، والتي انتشرت على نطاق

توفي يوم السبت الموافق ٨ يونيو ٢٠١٩ لاعب كرة القدم السوري عبد الباسط الساروت، الذي أصبح رمزاً للانتفاضة ضد نظام بشار الأسد.

ومات الساروت الملقب بمنشد الثورة وحارس الثورة، وبالبلغ من العمر ٢٧ عاماً، في محافظة حماة، وفقاً للفصيل المسلح الذي ينتمي إليه.

وكان قد برز في مدينة حمص مسقط رأسه عام ٢٠١١، كواحد من بين كثيرين انضموا للاحتجاجات في الشوارع.

وقال المرصد السوري لحقوق

العسكرية ضد المتظاهرين اضطر الساروت وبعض رفاقه لحمل السلاح وقتال قوات النظام دفاعاً عن مدينتهم، وفي عام ٢٠١٤ أجبر على ترك مدينته حمص ضمن اتفاق إخلاء للمعارضين في المدينة، بعد حصار وقصف لقوات النظام عليها دام لأشهر.

وعاد الساروت للعمل العسكري ضمن الجيش الحر ضد النظام مع اشتداد المعارك شمالي سوريا ومحاولة النظام وحلفائه التقدم في ريفي حماة وإدلب.

وكان قد فقد والده وخمسة من إخوته على يد قوات النظام منذ انطلاق الثورة في مارس ٢٠١١.

أبرز وجوه الحراك السلمي ضد النظام بعد انطلاق الثورة ولقبه الناشطون فيما بعد بـ(حارس الثورة السورية).

ومع جنوح النظام للحل العسكري واستخدامه القوة

واسع عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وكان الساروت قبل الثورة حارساً لفئة الشباب في نادي الكرامة الحمصي أحد أعرق الأندية السورية، وأصبح أحد